جامعة الانبار
مركز دراسات الصحراء

أهم الطفيليات الداخلية التي تصيب الاغنام

أ.د. سعاد شلال شحاذة

قسم تنمية الصحراء

الكلمات المفتاحية: الطفيليات، الإصابة، الأغنام، الديدان

المقدمة

تعد الاصابة بالطفيليات الداخلية (الابتدائيات والديدان) من أهم المشاكل التي يواجهها المزارعين ومربو الماشية ومنها الأغنام، حيث أن الخسائر الناجمة عن الاصابة بالطفيليات تشكل العبئ الأكبر من ميزانية الصحة الحيوانية في مشروع تربية الأغنام، كما أن الطفيليات الداخلية من شأنها أن تلحق أضرار وخيمة بالمشروع بدأ من النقص في الانتاج ووصولا الى التسبب في الاصابة بأمراض تهدد حياة الحيوانات بشكل كبير والتي قد تؤدي الى هلاك الماشية.

ماهي الطفيليات الداخلية Endoparasites

الطفيليات الداخلية هي عبارة عن كائنات حية تعيش متطفلة داخل كائنات حية أخرى من أجل تأمين متطلباتها الحياتية من الغذاء والمأوى حيث انها عاجزة عن تأمين التغذية ذاتياً وبالتالي تعتمد على عائل واحد أو أكثر من عائل خلال دورة حياتها، حيث توجد الطفيليات على أنواع مختلفة تعيش كل واحدة منها في عضو أو أكثر في الحيوان لتسبب أمراضاً وأضراراً بليغة فيه وقد تؤدي الى موته وخسائر اقتصادية بالغة.

ماهي الخسائر التي تسببها الطفيليات الداخلية:

- بعد حدوث العدوى تقوم الطفيليات برحلة تبدأ من مكان دخول الطفيلي حتى الوصول لمكان التطفل حيث تخترق خلالها العديد من الانسجة مسببة تلف وتخريب العديد من الانسجة خلال هذه الرحلة.
- تقوم الطفيليات الداخلية بالتغذية على المكونات والعناصر الغذائية المهمة للعائل مما يسبب بنقص شديد في العديد من هذه العناصر في جسم الحيوان المصاب.
- يقود حرمان الحيوان المصاب من العناصر الغذائية الى انخفاض في مناعته وبالتالي يصبح الحيوان عرضة لعدد كبيرمن الامراض بما فيها الالتهابات المعوية والرئوية.
- يؤدي عدم الاستفادة من المواد الغذائية الى عدم حصول الحيوان على تحويل علفي مناسب مما يسبب الهزال والضعف ونقص الاوزان وانخفاض في الانتاج.
- تكرار اصابة الحيوانات بالتهابات الامعاء والاسهال وسوء الهضم والتليكات المعوية.
- النفوق او هلاك الحيوانات.

أنواع الطفيليات الداخلية التي تصيب الأغنام:

طفيليات الكبد

هي مرض طفيلي ينتج عن الاصابة بالديدان الكبدية والتي تتطفل على قنوات الكبد وتسبب التهاب وتحطيم خلايا الكبد كما أن هذه الديدان تتغذى على الدم.

الأعراض: أهم اعراض الإصابة هو نزيف دموي في الكبد قد يؤدي إلى الموت مع هزال تدريجي وتغيرات في طبيعة الصوف وقلة إنتاجه في حلات الاصابة المزمنة وربما في المراحل المتقدمة سهولة نزع الصوف وقلة انتاج الحليب واللحوم.

وقت الظهور: يتراوح وقت الإصابة ما بين أكل العشب الملوث بالديدان الكبدية ومرحلة ظهور المرض ما بين ستة وثمانية أسابيع وهذا يتزامن مع أواخر فصل الربيع وبداية فصل الصيف.

أهم أنواع الطفيليات الكبدية:

المتورقة الكبدية Fasciola Hepatica

تنتمي المتورقة الكبدية إلى المثقوبات وهي من شعبة الديدان المنبسطة، تعيش متطفلة على الأقنية الصفراوية، الدودة لها شكل منبسط يشبه الوريقة النباتية حيث تكون عريض من الأمام وضيقة من الخلف، مغطاه بقشيرة ذات شويكات دقيقة، يبلغ طول الوريقة 20- 30 ملم وعرضها 10- 13 ملم، لها محجمان أمامي يقع في وسط الفم وخلفي يستخدم للتثبيت، تتغذى الوريقة على الكريات الحمراء الناتجة عن تخريش الأقنية الصفراوية . تعتبر الديدان الكبدية من الطفيليات الشائعة في تربية وانتاج الحيوانات وبشكل خاص في المناطق التي تتواجد فيها المستنقعات والمجاري المائية والبيئات الرطبة التي ينتشر بها الحلزون (المضيف المتوسط). تشاهد الاصابة بالوريقات الكبدية بشكل شائع في الأغنام التي تعتمد على الرعي في التغذية حيث يتم انتقال الاصابة من خلال الاعشاب الملوثة.

طفيليات الرئة

وهي نوع خاص من الطفيليات الداخلية التي تعيش في الرئة والممرات التنفسية وهي منتشرة بشكل كبير عند الأغنام حيث تتسبب خسائر فادحة سنويا.

الأعراض: تسبب هذه الطفيليات التهاب في المسالك الهوائية وتسبب امراض رئوية يزيد من تعقيدها وجود جراثيم حيث تتجلى الاعراض الرئيسية في السعال الذي يتصاحب مع ضعف عام في الجسم وهزال وضعف الحيوان.

وقت الظهور: يمكن ان تظهر الطفيليات الرئوية في أي وقت من السنة.

أهم أنواع الطفيليات الرئوية:

جنس Dictyocaulus Filaria

ويشمل هذا الجنس أنواعاً عديدة، النوع الذي يصيب الأغنام هو ديكتوكولس فيلاريا حيث تعيش الديدان اليافعة في الشعيبات الهوائية. تتغذى هذه الديدان على امتصاص الدم والأنسجة المسالة إذا وجدت في قصبات الحيوانات تكون أنواع هذا الجنس متشابهة في الشكل ودورة الحياة فهي طويلة حيث يبلغ طول الذكر 8 سم والأنثى 10 سم بيضاء اللون طويلة ورفيعة تشبه الخيوط وتوجد في مجموعات أو كتل في الشعيبات الهوائية وتخرج اليرقات في طورها الأول وتتميز بأن نصفها الأمامي شفاف والنصف الخلفي غامق اللون لامتلائه بالحبيبات الغامقة والذيل رفيع ومدبب وبعد فترة تنسلخ إلى الطور اليرقي الثاني ثم إلى الثالث المعدي في الجو الخارجي وتحت تأثير العوامل الجوية (حرارة، رطوبة، أكسجين) وقد تحدث عدوى للأجنة قبل الولادة.

طفيليات الأمعاء

هي مرض طفيلي ينتج عن الإصابة بطفيليات الأمعاء والجهاز الهضمي وهو نتيجة حتمية لوجود وتطور عدة طفيليات في الجهاز الهضمي للأغنام، ويمكن أن يصل تعداد هذه الطفيليات الى أكثر من ثلاثين نوع، ومنها العديد من الأنواع الابتدائية التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

الأعراض: أهم اعراض الإصابة ظهور اسهال حاد لدى الأغنام التي يزيد عمرها على 3 أشهر واختلال في وظيفة الجهاز الهضمي لدى الحيوان وضعف عام في النمو والانتاج رغم التغذية الجيدة عند الأغنام.

وقت الظهور: تظهر الطفيليات المعوية في فصل الخريف والشتاء في المناطق ذات الطقس المعتدل وفي الصيف مع نزول الأمطار الرعدية.

أهم أنواع الطفيليات المعوية:

الديدان الشريطية Taenia saginata

هي ديدان طفيلية شريطية الشكل طويلة قد يصل طولها الى 6 أمتار وتعيش في الامعاء الدقيقة للأغنام هذا النوع من المرض يصيب الخرفان على وجه الخصوص بعد سن 3 أشهر حيث يعتمد على الرعي. يؤثر هذا الطفيلي على وضيفة الهضم ويحول دون نمو الخرفان. يظهر هذا المرض اثناء فصل الربيع وقد يظهر قبل ذلك في فصل الشتاء إذا كانت درجة الحرارة دافئة وكانت فترة الولادة خلال فصل الخريف.

المصادر:

1. Ranka, R. J., Sanja, B., Kosier, N., & Husnjak, M. (2000). Endoparasite infections in sheep, goats and cattle and their significance. Praxis Veterinaria (Zagreb), 48(1/2), 41-45.
2. Rinaldi, L., Biggeri, A., Musella, V., De Waal, T., Hertzberg, H., Mavrot, F., ... & Catelan, D. (2015). Sheep and Fasciola hepatica in Europe: the GLOWORM experience. Geospatial health, 9(2), 309-317.
3. Rather, M. A., Hamadani, A., Shanaz, S., Shah, R., & Nabi, N. (2022). Outbreak of lungworm infection in yearling sheep-A case report. Bhartiya Krishi Anusandhan Patrika, 37(1), 94-96.
4. Uchendu, O. G., Andrew, O. A., Njoku, O. A., & Marumo, S. D. (2021). Taenia saginata cysticercus: Its socioeconomic and psychosocial effects on cattle farmers in Botswana. Journal of Development and Agricultural Economics, 13(1), 93-105.